

هل جائز استبدال الذهب؟

للدكتور بلال نور الدين

هل جائز استبدال الذهب؟

اليوم

2025-10-17

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

الأصل في الذهب أحبابنا الكرام، أن يبيع ويشترى الإنسان لا يستبدل، لا يوجد استبدال في الذهب، يعني ما معك من ذهب، اذهبي به إلى الصائغ ودعيه يزنه ويقول لك: هذا سعر مجموعهم خمسين مليون وثبتت السعر، يعت وأخذت الخمسين، الآن اشترى ما شئت حتى لا نفع في هذا الحرج، لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال:

{ **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِصَّةُ بِالْفِصَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ رَادَّ، أَوْ**

اسْتَرَادَّ، فَقَدْ أُرْبَى، الآخِذُ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ، وفي رواية: **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ. {**

(صحيح مسلم)

فالذهب لا يُستبدل بالذهب، فالفرق والصياغة هنا يقع الإشكال، لذلك حسم النبي صلى الله عليه وسلم المسألة، بيعي ما عندك، هو يحسبهم ما شاء، ستخسرين الصياغة طبعاً حسب البيع، اتفقي معه على السعر وانتهى، الآن أنا أريد أن أشتري شيء آخر، صفتان كل صفقة على حدا، وتنتهي المشكلة.